بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه

التقليد في مسائل الفروع العلمية القطعية والظنية جائز
لغير مجتهد الا في مسائل تترتب على علمي كالموالاة والمعاداة في
والائمة المشهورون السابقون والمقتصدون من اهل البيت
الذين هم صفوة الله تعالى من عباده وورثة الكتاب والحكم والنبوة
والوصية والمخصوصون بالفضائل الالهية وبالزيادة على غيرهم في
الفضائل الكسبية اولى من غيرهم لا سيما القدماء الجامعين
بين فضيلتي الاجتهاد والجهاد ومن ورد فيه انه خاص من اهل
النبي والانقياد لايات المودة والاصطفاء والتطهير
والمباهلة والاطعام ونزول آية يوم الفصل والسؤال والقرب
والترحم والاعتصام والتسليم ونحوها وللاحاديث المنقولة
بالتواتر لفظا او معنى وبالاحاد متلقاة بالقبول او مستفيضة

ونحو ذلك كخبر السفينة واني تارك فيكم وباب حطة والحرب
والسلم والانهار التعصيب والامان والتشبيب والتعلم والتقديم
ونحوها مما لا يحصى كثرة وللشرع الصلوة عليهم في
التشهد وغيره ولاسناد دخل مذاهبهم في الدراية الى اية
محكمة او سنة قائمة او فريضة عادلة وفي الرواية الى
السلسلة الذهبية المتصلة بأب فاب الى النبي صلى الله عليه وآله
الوصي عليه السلام ولعصمة اجماعهم وتواتر صحة اعتقادهم
وتنزههم عن كل قادح مما نسب الى غيرهم وان لم يثبت عنه
كايجاب القدرة وقتل الثلث لاصلاح الثلثين واثبات الرؤية
والتجسيم وللقطع بنجاة اتباعهم لتمسكهم بالثقلين المستخلفين وهم
وانهم اهل الزلفة ورؤس الفرقة الناجية وحزب الله الغالب
ينقل الكتاب المعطى اجر على الولاية بغير حساب مع ما اختصوا

به من القلة المشهود لها بالطيب والسلامة من خبث الكثرة هم
والرجوع من يعتد به من علماء السلف والخلف اليهم كفضلاء الصحابة
والتابعين ومن بعدهم كالفقهاء الاربعة وعيون اتباعهم فان
تمسكهم بحبل مودتهم معلوم ونقلهم في ذلك معروف وقولهم فيه منثور
ومنظوم حتى كانوا بسبب ذلك بين مسجون مسموم لما اعلن به في الزمن
المحتوم ومضروب بالسياط مكلوم لما اودعه في كتاب السر المكتوم
ومحمول يرسف في قيوده مظلوم لاجابته للامام المشهود بلبيه بانه
عبد المخصوص ومقتضى لروايته فضائلهم ووصف اسانيدهم بانها
الشفاء من المرض والموم والانكار على من قلدهم من اعظم بدع
ذوي الزيغ من النواصب والخوارج والحشوية ولشدة تحاملهم
لا يذكرون لهم قولا في الاحكام ولا [illegible]
موعظة ولا فضيلة من فضائلهم العظام مع ذكرهم لذلك عن كل

مردب ودرج ونستعيذ بالله مما وصم به من
تورط من ابناء العترة واتباعهم في حفظ علومهم او اخذت
بدعة مضلة هوى بها من تاه هو او انتحل مقالة زورها على سيد
مفضل او امام سابق او اقتبس جذوة محرقة من نار ابتداعهم
وصنع الى ما وضعوه من اغلاط معقولهم واخلاط منقولهم وحشوه
في اعطاف مصنفاتهم وادخلوه في اصداف مؤلفاتهم حتى صار
ظاهرها بزخرفه المنطوق مموها وباطنها بغشه المنشور مشوها
وسموه قربة وطاعة وسنة وجماعة [illegible] لقبوا ما خالفه بدعة
ورفضا وجعلوا حب القرابة عداوة ولاكابر الصحابة بغضا
كما اشار الى معنى ذلك في الجامعين

كتاب الطهارة

هي استعمال احد المطهرين او كليهما او ما في حكمهما على صفة

باب النجاسات

مشروعة وهي نصف الايمان، و
هي اعيان مخصوصة يمنع وجودها صحة الصلوة الا لعذر وهي
عشر ما خرج من سبيل ذي دم سائل لا يوكل ولو منيا او من سبيل
ماكول يحل قبل استحالة تامة لا بما لا يحل ولبن مشيمة والمسكر
بمعالجة وان طبخ لا باصل الخلقة كحشيشة وبنج والكلب والخنزير
والكافر مطلقا وباين حي ذي دم سائل حلته حياة غالبا كسنام
والية والميتة ولو مسلما غالبا الا سمكا وما لا دم له وما لا تحله
حياة من غير نجس الذات كشعر وهذه مغلظة والقيء من المعدة
ملء فم دفعة ولو قلسا وبلغما ودما ولبن غير ماكول الا من مسلمة
حية والدم واخواه الا من سمك وبق وبرغوث وما صلب على
الجرح للاستحالة او بقي في العروق بعد الذبح وان كثر وهذه مخففة
الا من نجس الذات وسبيل ما لا يوكل وفي ما المكوه وجرح

طري خلافا له وما كره اكله كالارنب كره بوله
والمتنجس اما متعذر الغسل كمائع فرجس براق واما ممكنه
بلا مشقة فتطهير الحفية بما ثلاثا ولو صقيلا والمرئية حتى تزول
مع اثنين بعده او بعد ثلاث معتادا ان لم تزل ولو من بول صبي
لم يطعم غير لبن وولوغ كلب او بمشقة فالاجفاف باستحالة والارواح
ترتيب بعد ليلة والبهائم ونحوها والاطفال وارض زحوه باشرها
المتنجس بجفاف ما لم تبق عين والابار ونحوها بالنضوب معهما
او بنزح الابار فقط فالكثير حتى يزول تغيره ان كان والا
فطاهر في الاصح والقليل الى القرار وكذا الملتبس الية او الى ان
يغلب الماء زجه مع زوال تغيرهما فيطهر داخلها وما ضاك
الطاهر من الالات ويطهر النجس والمتنجس به باستحالة تامة
الى ما يحكم بطهارته كالخمر خلا بنفسها وبالجري عن مجاورته ولو

باب ميراث الخنثى وهو من له فرج رجل

وفرج امراة مع خروج بوله منهما او من له ثقب فقط ويعتبر حكم الاول بمباله فان سبق بوله من الذكر فذكر وان سبق من الرحم فانثى وان خرج منهما معا بلا سبق فخنثى لبسه وليس خلقا ثالثا ولا اعتبار بالعلامات المختصة بالرجال او النسا بعد البلوغ ويورث بالتحول وحالاته اربع حال يرث فيه مع تقديره ذكرا او انثى وله نصف نصيبهما نحو ان يكون من الاولاد واولاد البنين او من الاخوة لابوين او لاب وحال يرث فيه ان قدر ذكرا فله نصف نصيبه وسقط ان قدر انثى نحو ان يكون من بني الاخوة او الاعمام وبنيهم وحال يرث فيه ان قدر انثى فله نصف نصيبها وسقط ان قدر ذكرا او ذلك في مسائل العول وحال يرث فيه مع تقديره اياهما على سوا فلا احتاج الى تحرير نحو ان يكون من الاخوة لام او من ذوي الارحام والعمل في

او ثبت ميراث الذكر والانثى منهم على سواء ٥

جميع ذلك كما تقدم ولا يخرج على رجل ولا امراة الا على محرم او مملوكة و يحرم عليه لبس محرم على ايهما و نكاح وسفر بلا محرم ومن له راسان و بدنان على حقو واحد يوقظ او يصاح به فان انتبها معا فهما واحد وان انتبه احدهما فقط فهما اثنان

باب ميراث المفقود

وهو من غاب غيبة منقطعة لا يعلم ولا يظن في اي جهة هو و توريثهم كالغرقى ان علم موتهم ولم يعلم ايهم مات اولا والا ففي حكمهم حكم الاحيا فيترك نصيبهم من مال ميت يرثونه ثم يقسم مالهم بعد تبين موتهم باحد الامور الاربعة فان جهلت المدة فكالغرقى

باب ميراث المجوس

وهم ذميون لا كتاب لهم في الاصح ولا شبهة كتاب يعبدون النار ويستحلون محارمهم ويتوارثون كبيرا نسبا بنسب ونكاح يقرر عليه كافر اسلم وبولاء وقد يرث احدهم بجهات شتى ويعصب ويحجب ويسقط نفسه بنفسه ٥

باب ميراث ابن الدعوة

وهو ولد أمة مشتركة
او منكاحٍ بجهة يدّعيه في وقتٍ واحدٍ حُرّان مسلمان او اكثر وطئاها
في طهرٍ فجاءت به لستة أشهرٍ فصاعدًا كما تقدم فيكون ولدًا كاملًا
لكلٍ منهما وكلٌ منهما أبٌ كاملٌ وامهاتهما جداته واولادهما
اخوته لابيه ويرثانه بمنزلة أبٍ واحدٍ ويرثهما ويرث باقيهما دون
ورثة الميت منهما وهي أمّ ولدٍ لهما معًا ويرث هو من جهات شتى
ويعصب ويحجب ويسقط

باب ميراث ابن الملاعنة

ومن ليس لزوجٍ شبهةٌ فالاول منفي النسب عن ابيه بنفي الحاكم
بعد ايمانٍ ندبت تأكيدها باللعن كما تقدم ولا عصبة له الا بالبنوة
او ولاءٍ دون ابوة واخوة فيرثه إخوته بجهة الامومة فقط ويسقط
باولاده واولاد بنيه اخوته لامه واذا عدم عصباته وذو واسهامها
فعصبته عصبات امه ولا يرثون الا بباب ذوي الارحام فان

عدم وارثٍ فميراثه لبيت المال كلقيطٍ لم يدّعه مدّعٍ والباقي ولد الزنا
وهو مولودٌ لا لفراشٍ واطئٍ ولا لما يجري مجراه وحكمه كابن
الملاعنة غالبًا ومنقطع النسب من جهة الابوة هؤلاء الثلاثة
ومن لا يعرف له اب

باب ميراث الحمل

اذا وجد حمل عند الموت ولو نطفةً ثم خرج حيًا او بعضه ورث وورث
وحجب وحجب وسقط واسقط ونحوها وودي وغسل وكفن وصلي
عليه ودفن وسمي بالا بكره وصح وصيته له ونذر عليه واقرار
وعتقه في كفارة وعتق ذو رحم ملكه وزكي ماله ويستحب
تحسين الاسم والاعتباد لله والتسمية باسماء الانبياء ونحوهم وتغيير
ثم مكروه ولا يكره الجمع بين اسم النبي صلى الله عليه وسلم
وكنيته بعد وفاته ويعتبر حياة المولود باستهلاله بصياح
وعطاسٍ ومن اسقطه من الورثة لم يعط شيئا حتى يخرج ويعمل بمقتضاه

ومن حجبه اعطى نصيبه محجوبًا ومن شاركه استحب له تاخير
القسمة فان استعجل ترك له نصيب اكثر الحمل عادة وهو
اربعة ذكور ✿ والله اعلم واحكم واكرم

تم الكتاب بعون رب الارباب

بعد العصر تاسع شهر شعبان سنه خمس وعشرين والف سنه هجريه
وكتبها العبد الفقير الى رحمة الله وعفوه وتوفيقه محمد بن عبد الله المهلا
وذلك بمحروس [illegible] في ايام مولانا امير المومنين المنصور بالله القاسم بن محمد ايده الله تعالى

كملت بعون الواحد القهار ✿ سبحانه هداية صادق الافكار ✿
جاءت على المقصود تمشيه الى تيسير حل معاني الامهات ✿
مبسوطة الالفاظ والمعنى فما تسمحت ولكن غذبة الانهات ✿
وزادها تقصر من سلسالها العذب المصفا غاية الاوطار ✿
مادمته من مطلق ومقيد تلقاه فيها واضحًا للقاري ✿
اورمت تفصيلًا بها او مجملًا فيها الوفا للطالب الاناث ✿
ان تخليها غارف ذو فطنة اضحت لديه عزيزة المقدار ✿

تغنيه عن اشباهها ونظيرها من سائر المبسوط في الاسفار ✿
فالله يرحم من عنا في جمعها وابانها في حلة الاظهار ✿
ما كان الا عالمًا متطلعًا متضلعًا من سنة المختار ✿
والله يبقي من عنا فيها وفي تنسيخها بالجد والايثار ✿
ذاكي الارومة من زكت اعراقه وفروعه باطايب الاثمار ✿
حامي الحما جالي الغياهب من سما فوق المجرة غالي المقدار ✿
يحيى الامام المنتقى كنز التقا حسن اللقا يسر لذي اعسار ✿
يغني الوفود بفضله ونواله فهم به في نعمة ويسار ✿
دانت له غلب الرقاب واصبحت ملكًا له في سائر الاقطار ✿
ما رام امرًا اغر الا ناله في يسره من غير عذر طاري ✿
وله مقاليد الاراضي اليت في كفه وغنى لذي اقتار ✿
يحيى بن شمس الدين من احسانه سار على البدوان والحضار ✿
واذا انشا كلت الامور وجدته يهدي الى رشد وحسن قرار ✿
يا رب بارك فيه واحفظ نسله من سائر الاخطار والاكدار ✿
واحفظه فينا فهو مصباح لنا ولسائر البلدان والامصار ✿
يا رب زد في جاهه وسنينه وامدده منك بطايل الاعمار ✿
ونعمه وسعادة ومسرة وسلامة من كل خطب طاري ✿
لا زال محروس الجناب ممتعًا بالدين والدنيا وعقبى الدار ✿
ثم الصلاة على النبي واله وعليك في الاصال والابكار ✿ [illegible] ✿

نهاية المخطوطة

END